

Distr.: General
25 April 2023
Arabic
Original: English



الدورة الثامنة والسبعون

البند 117 (ج) من القائمة الأولية*

انتخابات لملء الشواغر في الأجهزة الفرعية وانتخابات
أخرى: انتخاب أعضاء في مجلس حقوق الإنسان

مذكرة شفوية مؤرخة 24 آذار/مارس 2023 موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من البعثة الدائمة لبلغاريا لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى ترشح جمهورية بلغاريا لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة 2024-2026، تتشرف
البعثة الدائمة لجمهورية بلغاريا لدى الأمم المتحدة بأن تحيل، وفق قرار الجمعية العامة 251/60، التعهدات
والالتزامات الطوعية لجمهورية بلغاريا تجاه تعزيز جميع حقوق الإنسان وحمايتها (انظر المرفق).
وترجو البعثة الدائمة لجمهورية بلغاريا ممتنة تعميم هذه المذكرة الشفوية ومرفقها باعتبارهما من
وثائق الجمعية العامة في إطار البند 117 (ج) من جدول الأعمال.



مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة 24 آذار/مارس 2023 الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من البعثة الدائمة لبلغاريا لدى الأمم المتحدة

ترشُّح بلغاريا لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة 2024-2026

التعهدات والالتزامات الطوعية المقدّمة عملاً بقرار الجمعية العامة 251/60

أولاً - مقدمة

- 1 - تتشرف بلغاريا بتقديم ترشُّحها لعضوية مجلس حقوق الإنسان (2024-2026) في الانتخابات المزمع إجراؤها خلال الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة المعقودة في نيويورك في عام 2023.
- 2 - وتتقدّم بلغاريا بترشُّحها لعضوية المجلس للمرة الثانية بعد أن أتمت ولايةً ناجحة كعضو فيه خلال الفترة 2019-2021. وهي تتعهد بالالتزام بنفس معايير العضوية وبمواصلة تعزيز الدور الهام الذي يؤديه مجلس حقوق الإنسان في مساعي تعميم نهج كلي إزاء حقوق الإنسان داخل منظومة الأمم المتحدة. وستبدل بلغاريا قصارها من أجل تطبيق هذا النهج عند التصدي للحالات المثيرة للشواغل، وهي لا تزال على التزامها التام بالاستمرار في توطيد التعاون بينها وبين مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وجميع الآليات الدولية القائمة لحقوق الإنسان.
- 3 - واستناداً إلى عضويتها في مكتب مجلس حقوق الإنسان خلال عام 2021 وفي ضوء تفاعلها النشط مع هيئات معاهدات حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة وتجربتها الناجحة في رئاسة اللجنة السابقة لحقوق الإنسان وكذلك اللجنة الثالثة، ستواصل بلغاريا دعم عمل واستقلالية كل من مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وآليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، والإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان، والمكلفين بولايات في مجال حقوق الإنسان.
- 4 - وجدير بالذكر أنّ عضوية بلغاريا في المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (2023-2025) وفي المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) (2023-2025) تسهم كذلك في التزاماتها الطويلة الأمد بتعزيز حقوق الطفل وحمايتها وتمكين المرأة.
- 5 - وتتعهد بلغاريا بأن تعمل، إذا ما نالت عضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة 2024-2026، على تعزيز وحماية حقوق الإنسان للجميع من خلال الالتزامات الطوعية التالي بيانها.

ثانياً - الالتزامات على الصعيد الدولي

- 6 - ستدعم بلغاريا الجهود المنهجية الرامية إلى إدامة وتعزيز ثقافة السلام والتسامح والتفاهم واحترام التنوع الثقافي بغية إرساء مواقف إيجابية تجاه المنتميين إلى مختلف الطوائف الإثنية والدينية.
- 7 - وستشارك بلغاريا في جميع الأنشطة التي ينفّذها مجلس حقوق الإنسان لتعزيز الحوار والتفاعل الحقيقيين بين جميع أعضاء المجلس. وستسترشد، فيما تتخذ من إجراءات لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، بما تنص عليه خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من منظور حقوق الإنسان.

- 8 - وتسعى بلغاريا لدعم المبادرات الرامية إلى الاستمرار في تعزيز كفاءة مجلس حقوق الإنسان وإلى تحسين أساليب عمله وضمان فعاليته وشفافيته. وستواصل تيسير العمل المتعلق بالترشيد الطوعي للمبادرات. وهي ملتزمة بتشجيع مشاركة المنظمات غير الحكومية في أعمال مجلس حقوق الإنسان.
- 9 - وستدعم بلغاريا وتتعاون مع جميع الجهود الرامية إلى الاستمرار في تعزيز استقلالية الهيئات المنشأة بموجب معاهدات والإجراءات الخاصة وفي تحسين مساءلتها وكفاءتها وفعاليتها. وستدعم تعزيز تعددية الأطراف والتعاون الدولي، بما في ذلك من خلال نداء الأمين العام إلى العمل من أجل حقوق الإنسان. وستعمل على زيادة تعزيز الدور الذي يؤديه الاستعراض الدوري الشامل بوصفه أداة فعالة وفريدة للاستعراض من قبل النظراء. وستشجع بلغاريا على تبادل الممارسات الجيدة في ميدان حقوق الإنسان والتصدي للتحديات المتبقية بعد اكتمال الدورات الثلاث الأولى للاستعراض.
- 10 - وستواصل بلغاريا العمل بهمة من أجل القضاء على جميع أشكال التمييز وستستمر في تعزيز مبادئ المساواة في كل ما يتخذه مجلس حقوق الإنسان من قرارات وإجراءات.
- 11 - وستكرس بلغاريا المزيد من الجهود لمجابهة التهديدات الجديدة والتحديات المتزايدة التي تكتنف حرية التعبير، سواء على شبكة الإنترنت أو خارجها، أو تنال من استقلالية وسائط الإعلام وسلامة الصحفيين. وسوف تواصل دعم المبادرات الإقليمية والدولية المتوخاة للترويج للممارسات الجيدة وتقاسم الدروس المستفادة، مع معالجة ما للمعلومات المضللة وخطاب الكراهية من تأثير سلبي في حرية التعبير وتعددية وسائط الإعلام.
- 12 - وتعتزم بلغاريا الإسهام، استناداً إلى تقاليد العريقة، في الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي من أجل تحقيق المساواة الكاملة بين النساء والرجال وإعمال حقوق الإنسان الواجبة للنساء والفتيات وتمكينهن. وستواصل الدعوة إلى تعزيز دور المرأة ومشاركتها على قدم المساواة مع الرجل في الحياة السياسية والاقتصادية والعامية وفي عمليات صنع القرار على جميع الصعد في القطاعين العام والخاص على السواء.
- 13 - وستواصل بلغاريا دعمها ومشاركتها النشطة في وضع قرارات مجلس حقوق الإنسان وقرارات اللجنة الثالثة للجمعية العامة المتخذة بشأن حقوق الطفل، وستسعى إلى الحفاظ على الطابع التوافقي لتلك القرارات. وهي لا تزال على التزامها التام بتعزيز حقوق الشباب كما تشجع مشاركتهم في جميع جوانب الحياة السياسية والاجتماعية. وستكثف بلغاريا دعمها للمبادرات الرامية إلى التخفيف من آثار تغير المناخ على حقوق الطفل وستزيد من تركيزها على تلك المبادرات. وإدراكاً منها لأهمية دور الأطفال والشباب في إحداث تغييرات إيجابية لأغراض التنمية المستدامة، تبذل بلغاريا الجهود الدعوية لتشجيع إشراكهم بدرجة أكبر في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.
- 14 - وتظل بلغاريا ملتزمة بمواصلة تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتسهيل مشاركتهم الكاملة في جميع ميادين الحياة. وستستمر في تشجيع التعليم الشامل للجميع كأداة أساسية لكفالة الحق في التعليم لجميع الأطفال، مع التركيز بوجه خاص على الأطفال ذوي الإعاقة ومشاركتهم على قدم المساواة مع أقرانهم. ويشكل التعليم الشامل للجميع جزءاً مهماً من الجهود التي تبذلها بلغاريا في مجال مكافحة التمييز والقضاء على الفقر.

- 15 - ورغبةً منها في الإسهام في الجهود العالمية لمكافحة الفساد، تتعهد بلغاريا بتشجيع امتثال وتنفيذ الصكوك الدولية الرئيسية الصادرة عن الأمم المتحدة ومجلس أوروبا ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن مكافحة الفساد، علاوة على التشريعات والسياسات ذات الصلة الصادرة عن الاتحاد الأوروبي.
- 16 - وستبذل بلغاريا الجهود الدعوية من أجل تشجيع نهج منسّق تقوده الأمم المتحدة إزاء معالجة الأسباب الجذرية للاتجار بالبشر، بما فيها الفقر والبطالة ونقص فرص التعليم والإقصاء الاجتماعي والتهميش، ومن أجل تعزيز حقوق الإنسان من خلال تحسين حماية ضحايا الاتجار والدعم المقدم إليهم وتمكينهم وتحسين المساءلة عن هذه الجرائم.
- 17 - وستواصل بلغاريا توطيد التعاون المتعدد الأطراف في مجال التنمية المستدامة والانخراط في الجهود المشتركة الرامية إلى معالجة تأثير التدهور البيئي وتغيّر المناخ في حقوق الإنسان. وستساهم بلغاريا في الجهود المبذولة من أجل إعمال الحق في مياه الشرب المأمونة والنظيفة وفي خدمات الصرف الصحي بغية كفالة بيئة صحية توفر الحماية للجميع.
- 18 - وستشارك بلغاريا بنشاط في المناقشات المقبلة وستسهم في الإجراءات التي يتخذها مجلس حقوق الإنسان فيما يتعلق بتأثير التكنولوجيات الجديدة والناشئة، بما فيها الذكاء الاصطناعي، على حقوق الإنسان. وستساند المبادرات الإقليمية والدولية التي تهدف إلى كفالة أن يكون تطوير التكنولوجيات الرقمية واستخدامها داعمين للمؤسسات الديمقراطية وللقدر على الصمود في مواجهة تحديات الفضاء الرقمي.
- 19 - وتدرك بلغاريا أن التتمّر، بما فيه التتمّر السيبراني، يمكن أن يتخذ أشكالاً مباشرة وغير مباشرة وتتوغل ما بين الأفعال المنطوية على العنف أو الاعتداء البدني أو اللفظي أو الجنسي أو المتصل بالعلاقات بين الأفراد وبين الإقصاء الاجتماعي، وتسلم أيضاً بضرورة منع التتمّر الذي يمارس بين الأطفال والقضاء عليه، وسوف تدعم لذلك المبادرات المتخذة في هذا المجال وتشجّعها.

ثالثاً - الالتزامات على الصعيد الوطني

- 20 - ستظل بلغاريا ملتزمة بامتثال المعايير الدولية في مجالي حقوق الإنسان وسيادة القانون. وستسعى إلى تعزيز حوار واسع النطاق على المستويين الوزاري والجماهيري مع جميع الجهات صاحبة المصلحة وإلى الامتثال لأعلى المعايير في مجال تعزيز وحماية حقوق الإنسان الواجبة لجميع المقيمين في إقليمها. وستواصل بلغاريا دعم النهج القائم على حقوق الإنسان لدى التخطيط لسياساتها الوطنية وتنفيذها.
- 21 - وستواصل بلغاريا إجراء الإصلاحات الرامية إلى تعزيز استقلال السلطة القضائية وزيادة قدرتها على التحقيق بفعالية في جرائم الفساد الكبرى وعلى محاكمة الأشخاص المتورطين في تلك الجرائم بما يتسق مع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد للفترة 2021-2027.
- 22 - وستتخذ بلغاريا مزيداً من التدابير لتعزيز وكفالة استقلال المؤسسات الوطنية المعنية بحقوق الإنسان، بما في ذلك من خلال المشاركة الفاعلة لهذه المؤسسات في آلية التنسيق الوطنية لحقوق الإنسان.
- 23 - وستواصل بلغاريا، انطلاقاً من تقاليد التسامح الراسخة فيها، تشجيع الحوار بين الثقافات والأديان بما يعزز الحماية لحرية الدين أو المعتقد. وتؤكد بلغاريا التزامها بمكافحة جميع أشكال التمييز والعنصرية وكراهية الأجانب ومعاداة السامية وخطاب الكراهية.

- 24 - ولما كانت بلغاريا تعد الإدماج الكامل لأبناء طائفة الروما في جميع السياسات الوطنية أولوية استراتيجية، فإنها تعلن التزامها بأن تتفقد على نحو تام الاستراتيجية الوطنية للإدماج والمشاركة وتحقيق المساواة لفائدة طائفة الروما (2021-2030).
- 25 - وتتعهد بلغاريا بأن تواصل اعتماد وتنفيذ تدابير تصون حرية التعبير، بما يشمل سلامة الصحفيين، وبأن ترصد عن كثب الحماية المكفولة لحرية وسائط الإعلام من خلال التنفيذ الفعال للتشريعات الوطنية.
- 26 - واستناداً إلى تقاليدنا الوطنية، ستواصل بلغاريا مساعي النهوض بالمساواة بين النساء والرجال وستزيد من الدعم الموجّه لتمكين النساء والفتيات في جميع جوانب الحياة السياسية والاجتماعية، وذلك بغية تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية لتعزيز المساواة بين النساء والرجال للفترة 2021-2023 وخطط العمل السنوية المنبثقة عنها. وقد اعتمدت بلغاريا إطاراً قانونياً قوياً لمنع العنف ضد المرأة ومكافحته وستواصل تنفيذ السياسات والبرامج في هذا السياق امتثالاً للمعايير الدولية ذات الصلة.
- 27 - وتتعهد بلغاريا بتحقيق أهداف خطة عملها الوطنية الأولى التي تغطي الفترة 2020-2025 والموضوعة لتنفيذ خطة الأمم المتحدة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. وبلغاريا ملتزمة بتعزيز دور المرأة في مجال السلام والأمن وبالتطبيق الكامل لقرار مجلس الأمن 1325 (2000) بشأن المرأة والسلام والأمن وقرارات المجلس ذات الصلة من خلال خطة عملها الوطنية للفترة 2020-2025 التي وضعت لتنفيذ خطة الأمم المتحدة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.
- 28 - وستواصل بلغاريا تصميم وتنفيذ السياسات والتدابير الملائمة لكفالة إعمال حقوق جميع الأطفال دون تمييز، بما في ذلك من خلال توطيد التعاون وتحسين التنسيق بين جميع السلطات وأصحاب المصلحة المعنيين. وستواصل بلغاريا كفالة مشاركة الأطفال في عملية صنع القرار عن طريق ضمان مشاركتهم الهادفة في مجلس شؤون الطفولة التابع لرئاسة الوكالة الوطنية لحماية الطفل، بغية إتاحة الفرصة للأخذ بأرائهم بشأن السياسات الحكومية التي تمسهم. وستوفر بلغاريا أيضاً الحماية من المخاطر الحاضرة والمقبلة في الفضاء الرقمي من خلال التركيز على الدراية الرقمية والسلامة على المنصات الإلكترونية.
- 29 - وستواصل بلغاريا تعزيز حماية الحقوق الواجبة للأشخاص ذوي الإعاقة وإمكانية وصولهم على وجه المساواة مع غيرهم إلى الرعاية الصحية والتعليم والعمالة والأنشطة الترفيهية.
- 30 - وستكثف بلغاريا جهودها من أجل التخطيط لتدابير ترمي إلى مكافحة الاتجار بالبشر وتنفيذ تلك التدابير بغية تحسين القدرة على الكشف عن الضحايا وعلى حمايتهم ودعمهم، وبخاصة النساء منهم والأطفال والمنتسبون إلى الفئات الضعيفة، وتشجيع الملاحقة القضائية لمرتكبي مثل هذه الجرائم.
- 31 - وستواصل بلغاريا إشراك ممثلي المجتمع المدني ومنظماته والشركاء الاجتماعيين وسائر أصحاب المصلحة بصورة فعالة في جميع عمليات صنع السياسات والقرارات المتعلقة بحقوق الإنسان على جميع المستويات.